الحجاج يدعون للقيادة ويلاحقون سموه بـ «السيلفي»

أمير مكة يسأل ضيوف الرحمن عن خدمات الحج .. «جاوبوني بصراحة»

محمد الأحمدي (بعثة «عكاظ» - المشاعر المقدسة)

بعيدا عن الرسميات والبروتوكلات، وبروح المسؤول المؤتمن على خدمة ضيوف الرحمن، نزل صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز، أمير منطقة مكة المكرمة، رئيس لجنة الحج المركزية من مقر إقامته في مشعر منى إلى الجمرات والمخيمات، وتجول هناك بين الحجيج والعاملين في الميدان.

برزت في الجولة أسئلة مهمة أطلقها الأمير على الحجيج، وهو يردد «جاوبني بصراحة»، فكان يسأل عن الخدمات التي قدمت لهم، ويطلب منهم أن يقيموا جودتها، ومدى توفرها.

بدا على الأمير ومرافقوه التأثر من ردة فعل الحجيج، حيث وقف أمامه حاج مصري، ورفع يده إلى السماء قائلا «يا رب.. يا رب.. يا رب.. تحمي السعودية وأهلها.. يا رب تحفظ خادم الحرمين الشريفين.. يا رب تطول في عمره.. الحمد لله حنا مرتاحين ومبسطوين.. والله ما قصرتم.. الله يحفظكم».

وبعد خطوات جاء حاج سوري، وطلب من الأمير أن يتحدث أمامه دقيقة، فقال له الأمير «تفضل»، فأسهب الحاج في تعديد مواقف المملكة الإنسانية، بدءا من دورها في تخفيف محنة الشعب السوري، واحتضانها للحجيج النازحين في أربع دول عربية، فرد عليه الأمير «هذا واجب ديني وإنساني، الحمد لله .. فهو صاحب الفضل أولا وآخرا».

وفجأة جاء مهرولا حاج باكستاني، ليقول بصوت عال «أنا أحب السعودية، أنا أحب أنت»، فتبسم الأمير، وصار الحاج يلازمه حتى نهاية الجولة.

وبين خطوة وأخرى يتهافت الحجيج وأبناؤهم لالتقاط صور «سيلفي» مع الأمير، فيما جاء طفل يرتدي قميص اللاعب «نيمار»، فداعبه الأمير «أنت برشلوني؟».

وفي مقابل الحجيج، التقى الأمير العاملين في الميدان، وسأل عن أحوالهم، وقال لهم «شدوا حيلكم، فالوطن بحاجة لكم، وهو يفخر بكم، واعلموا أنكم مأجورون على خدمتكم للحجاج إن أخلصتم النية لله تعالى»، ثم سألهم «ناقصكم شيء؟».

ولم تغب المشاهد الإنسانية البعيدة عن الحج في هذه الجولة، حيث وقف شاب سعودي عند الأمير، وعرض عليه موضوعا خاصا به، فطمأنه الأمير ووعده بالخير، بعبارة «ابشر بالخير».

الأمير مشعل متجولا بين الحجاج ومستفسرا عن مستوى الخدمات.

.. ومصافحا أحد الحجاج.

سموه توقف للاستماع إلى طفل صغير.

.. ومحاطا بعدد من ضيوف الرحمن.

.. وعناق يعبر عن الامتنان للمملكة قيادة وشعبا.

.. وخلال جولته الميدانية في منى أمس. (تصوير: صالح الذبياني)

موتنا

إعلان ممثل منظمة الصحة العالمية في المملكة الدكتور حسن البشري، بأن المنظمة ستنقل تجربة المملكة إلى دول العالم والتي طبقتها وزارة الصحة في التعامل مع الأمراض الوبائية المعدية التي أسهمت في انحسار نقلها أو انتشارها وتحديدا في المشاعر المقدسة التي تجمع فيها أكثر من مليوني حاج، هي بحق شهادة يعتز بها كل سعودي وهي تأكيد أن هذه البلاد بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله قد سخرت كل ثرواتها وإمكاناتها من أجل أبنائها وأراضيها وأن مواطن هذه البلاد قادر على التحدي والصمود، فالعالم أجمع كان ينظر إلى تجمع الحجاج في هذه البقعة الضيقة المساحة وهو متخوف أن تسهم هذه المساحة وهذا العدد الكبير في انتشار الأمراض الوبائية بينهم، وبالذات فايروس إيبولا وكورونا.

لكن إعلان منظمة الصحة العالمية في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس في المشاعر المقدسة بخلو الحج من أية أمراض وبائية قد أسكت أفواه الحاقدين والمتربصين وجعلها في حيرة من أمرها.

يحق لنا كسعوديين أن نفخر بإنسان هذا الوطن الذي متى ما منح الفرصة وأعطيت له الصلاحية سارع في العمل وأثبت وجوده وقدرته وإبداعه على إيجاد الحلول لكل معضلة، نقول هذا بكل اعتزاز ونحن ننظر إلى مهندس وزارة الصحة المكلف عادل فقيه وزملائه معه، شكرا على مجهودكم وقدرتكم على تحقيق هذا النجاح.

.. ويشيد بجهود «هدية الحاج» لخدمة ضيوف الرحمن

محمد الأحمدي (بعثة عكاظ - المشاعر المقدسة)

اطلع صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية على جهود جمعية هدية الحاج والمعتمر الخيرية المقدمة لضيوف الرحمن في موسم حج هذا العام. واستمع سموه بمقر إقامته بمنى أمس الأحد إلى شرح واف من مدير عام الجمعية منصور بن عامر الذي أشار إلى أن الجمعية متخصصة في خدمة الحجاج والمعتمرين والزوار ولها خططها الرامية لاستقبال مليون وثلاثمائة ألف حاج في مرحلة القدوم من خلال مراكز الاستقبال والتوجيه التابعة لوزارة الحج التي يتم فيها الترحيب بالحجاج والسلام عليهم وتهنئتهم بسلامة الوصول إلى الأراضي المقدسة، جريا على عادة أهل مكة في استقبال الحجاج، وتقديم هدية مناسبة لهم ووجبة طعام، ومصاحبة ضيوف الرحمن في مراحل رحلتهم الروحية بين المشاعر، وتقديم الخدمات التي يحتاجون إليها.

كما شاهد سموه نماذج من الهدايا العينية التي تقدمها الجمعية للحجاج من الملابس والإحرامات المضغوطة وكذلك أدوات العناية الشخصية من كمامات وأدوات تعقيم أو مظلات خفيفة تناسب احتياجات الحاج مع حرارة الطقس.

وثمن سموه جهود الجمعية ومنسوبيها لخدمة الحجيج، مؤكدا أن مثل هذه الأعمال هي ما يعبر بصدق عن كرم وأخلاق أبناء المملكة، مبديا سموه إعجابه ببرامج وبابتكارات الجمعية والأدوات التي تستخدمها لتنفيذ برامجها.

الأمير مشعل يطلع على منتجات الجمعية من هدية الحاج والمعتمر.

هنأ خادم الحرمين وولي العهد وولي ولي العهد

الأمير مشعل: الحج ناجح .. والفضل لله ثم للقيادة

محمد الأحمدي (بعثة «عكاظ» - المشاعر المقدسة)

وجه صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية كلمة ضافية أعلن من خلالها نجاح موسم حج هذا العام، قال فيها:

أحمد الله جلت قدرته أن يسر للحجيج حجهم ومن عليهم بتمام نسكهم ووفقهم لخير العبادات وأفضل الطاعات في أطهر البقاع.

نحمده أن كتب لهم الحج لبيته الحرام الذي جعله مثابة للناس وأمنا ورزقهم العمل الصالح في أيامه المباركة.

ويسرني في هذه اللحظات أن أعلن نجاح موسم الحج لهذا العام ١٤٣٥هـ بيسر وسهولة وفق منظومة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وذلك بفضل من الله ثم بفضل توجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو سيدي ولي عهده الأمين وسمو سيدي ولي ولي العهد حفظهم الله.

حيث أثمرت كافة الجهود والخطط التكاملية بإشراف ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا والتي شاركت فيها مختلف القطاعات الحكومية والأهلية في تحقيق نجاح متميز في توقيت زمني قياسي شهدته المشاعر المقدسة ولمسه حجاج بيت الله الحرام في الخدمات المقدمة لهم على مدار الساعة والتي شهدت بحمد الله جودة عالية في تقديمها على أرض الواقع.

وبهذه المناسبة يسرني أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ولسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد ولسمو وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا حفظهم الله على هذا المنجز الذي تسعد به المملكة العربية السعودية وهي تقدمه لضيوف الرحمن بعد أن نذرت نفسها لخدمة الاسلام والمسلمين وسعت بكل مقدراتها وامكاناتها لمساعدتهم على اداء مناسك الركن الخامس من أركان الاسلام بيسر وسهولة وسكينة ووقار.

كما يسرني أن أشكر بكثير من التقدير والاعتزاز كافة القطاعات العسكرية والمدنية المشاركة في الحج لهذا العام والتي ساهمت بشكل كبير في انجاحه على الوجه الأكمل.

أسأل الله العلي العظيم الذي كتب لحجاج بيته الحرام حجا مقبولا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا أن يعيدهم لأهلهم وأوطانهم بخير وسلام.

كما نسأله سبحانه أن يحفظ لوطننا قادته الأوفياء وحكومته الرشيدة وشعبه النبيل.

ويبقيه رمزا للأمن والأمان ومنبعا للخير والمحبة.